بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

راحي وراحة روحي ثم ريحاني ... وما أخشى من شرور الإنس والجان
وجنتي وأماني من سعير أسى ... ذكر المقيم في سر وإعلان
ومدح أحمد خير العالمين حقا ... وذو المفاخر والعلياء ما أشبه ثاني
هو السراج هو النور المبين وذو ... الشرع المنار وبشرى نجل عمران
هو الهداة هو المصطفى المعتصم ... هو الحبيب وذخر الخائف الجاني
بيسر كف النفوذ والشفاعة والـ ... حوض الذي جل عن إحصاء كيسان
يا سيد الرسل إني خائف وجل ... يا أكرم الخلق إني مفلس عاني
وليس لي عمل ألقى الإله به ... سوى محبتك العظمى وإيماني
فكن عياذي من فقري بحقك يا ... من نجيه لأوزاري وعصياني
عليك أزكى صلاة الله دائمة ... تغشى ضريحك في روح وريحان

فصل في ذكر نبذ من فضائل سيدنا وما ورد به فضل الصلاة عليه والسلام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

قال الشيخ أبو عبد الله المزاني رحمه الله ورضي عنه قد رأى جماعة من العلماء في النوم على حالة حسنة فسألوا عن ذلك فقالوا بكثرة صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** عن الأصبهاني رضي الله عنه قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له يا رسول الله محمد بن إدريس بن شافع هل نفعته بشيء أو خصصته به قال نعم سألت الله تعالى أن لا يحاسبه فقلت بم يا رسول الله قال إنه كان يصلي علي صلاة لم يصل مثلها أحد فقلت وما هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يقول **اللهم** صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون **وعن عبد الواحد** بن زيد رضي الله عنه قال خرجت حاجا إلى بيت الله الحرام فصحبني رجل فكان لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء إلا صلى على محمد صلى الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال لما خرجت أول حجة ومعي أبي فلما انصرفنا نزلنا في بعض المنازل فبينما أنا نائم إذ هتف بي هاتف وقال قم فقد مات أبوك وسود الله وجهه فقمت مذعورا فكشفت الثوب عن وجهه فإذا هو أسود الوجه وكشف

قد حلني من ذلك خوف شديد فسقطت إلى الأرض فغلبتني عيناي فنمت فإذا على رأسه أربعة سودان بأيديهم أعمدة من حديد فاغتممت لذلك فبينما أنا كذلك إذ أقبل رجل حسن الوجه عليه ثوبان أخضران فقال للسودان تنحوا عنه ثم رفع الثوب عن وجه أبي ثم مسح عليه بيده وقال لي قم فقد بيض الله وجه أبيك فتعلقت به وقلت له من أنت يرحمك الله بأبي أنت وأمي فقال أنا نبيك محمد رسول الله فانتبهت من نومي فإذا أبي أبيض الوجه فأصلحت شأنه ثم دفنته وانصرفت عنه فلما كان الليل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له يا رسول الله بم استحق منك أبي ما فعلت به بالأمس فقال صلى الله عليه وسلم كان إذا ذكرت بين يديه يكثر من الصلاة علي **وعن ابن مسعود البدري** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها علي وعلى أهل بيتي لم تقبل منه صلاته **وروي** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال في مسائه وصباحه **اللهم** يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد واجز محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو أهله غفر الله له ولوالديه وحشره مع محمد وآل محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

نهد الفخار ومن يكن ذا فضله ... فالمدح فيه كفضة في النيل
جاءت نعوت كماله منصوصة ... في الذكر والتوراة والإنجيل
صلى عليه الله جل جلاله ... في كل شارقة وكل أصيل

إخواني صلوا على صاحب الخلق النفيس، صلوا على من ذكره خير جليس وأنيس، صلوا على من أفضت برؤيته مملكة بلقيس صلى الله عليه وسلم

بشراك يا قلب لقد عشت في خير ... بمدح هذا النبي الطاهر العلم
فعاود شوقه بمدح الهاشمي ... يا شافع في جميع الخلق كلهم

صلوا على المصطفى يا سادة دائم

فهو الحبيب الذي بالفخر قد وسما ... ونعته بكمال الوصف قد رسما
والعلم يشرك للرسل سيما ... وأين شبه رسول الله في القيم

صلوا على المصطفى يا سادة دائم

Copyright © King Saud University